لجنة حكومية تحذر من خطابات تثير النعرات بسبب مكافحة التهريب



رصدت لجنة متابعة المحتوى العنصري والطائفي والإثني والعرقي في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، اليوم الجمعة، خطابات ومحتويات تسيء إلى الدولة ومؤسساتها وتثير النعرات القومية والإثنية، ولا سيما تلك المرتبطة بالاعتراض على الإجراءات الحكومية لمكافحة التهريب.

وذكرت اللجنة في بيان تلقته وكالة المطلع، أنها رصدت عدداً من الخطابات والمحتويات التي تتضمن إساءة إلى الدولة ومؤسساتها، وتثير النعرات القومية والإثنية، مؤكدة أن حرية التعبير حق دستوري، لكنها لا يمكن أن تكون غطاءً للإساءة أو التحريض.

وأوضحت أن قانون العقوبات عالج الأفعال التي تندرج ضمن هذا الإطار، مشددة على ضرورة الالتزام بالضوابط القانونية عند ممارسة الحق في التعبير.

وأكدت اللجنة أن مكافحة التهريب وحماية المال العام تمثلان مسؤولية سيادية، ولا تستهدفان مكوناً أو قومية أو محافظة، وإنما تهدفان إلى حماية حقوق العراقيين جميعاً، وفي مقدمتهم أبناء إقليم

كردستان.

وبيّنت أنها تعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة على توثيق المحتويات المخالفة وإحالتها إلى الإجراءات القانونية، وفقاً للأطر المعتمدة.

ودعت اللجنة الجميع إلى عدم الخلط بين الخلاف حول الإجراءات الحكومية والهوية القومية، مؤكدة أن الاعتراض على الإجراءات الحكومية يجب ألا يتحول إلى خطاب يسيء إلى مكونات المجتمع أو يثير النعرات القومية والإثنية.